

تاج العروس من جواهر القاموس

قال أبو حنيفة : أخبرني أعرابيٌّ من أهل اليمن : أنَّ الحَفْوَ لَكَخِرْوَعٍ : شَجَرٌ
مِثْلُ صِغَارِ شَجَرِ الرُّمَّانِ فِي الْقَدْرِ وَلَهُ وَرَقٌ مُدَوِّسٌ مُفْلَاطِحٌ رِقَاقٌ
خُضِرٌ ثَمَرُهُ كِجَاصَةٌ صَغِيرَةٌ فِيهِ مَرَارَةٌ وَيُؤْكَلُ وَلَهُ عَجَمَةٌ غَيْرُ شَدِيدَةٍ
نُسِمَ بِهَا الْحَفَمَ . قال الفَرَّاءُ : الْحَوْ فَلَاةٌ : الْقَنْفَاءُ وَهِيَ الْكَمَرَةُ
الضَّخْمَةُ مَأخُذٌ مِنَ الْحَفْلِ . وَحَوْ فَلَ الرجلُ : انْتَفَخَتْ حَوْ فَلَتهُ نَقْلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ . الْحُفَالُ كَغُرَابٍ : الْجَمْعُ الْعَظِيمُ وَاللَّيْنُ الْمُجْتَمَعُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ . وَهُوَ مُحَافِظٌ عَلَى حَسَبِهِ مُحَافِلٌ : أَي يَصُونُهُ نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .
وَاحْتَفَلَ الطَّرِيقُ : بَانَ وَظَهَرَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
يَصِفُ طَرِيقًا : .

تُرْزِمُ الشَّارِفُ مِنْ عِرْفَانِهِ ... كَلَّما لَحَ بِنَجْدٍ وَاحْتَفَلَ وقال
الرَّاعِي يَصِفُ طَرِيقًا : .

فِي لَحِبِّ بَعْزَانِ الْأَرْضِ مُحْتَفَلَ ... هَادٍ إِذَا غَرَّه الْأَكَمُ الْحَدَابِيرُ أَي هَذَا
الطَّرِيقُ طَاهِرٌ فِي الصَّلَابَةِ أَيْضًا . قال أبو عبيدة : احْتَفَلَ الْفَرَسُ : إِذَا أَطْهَرَ
لِفَارِسِهِ أَنَّهُ بَلَغَ أَقْصَى حُضْرِهِ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ يَقَالُ : فَرَسٌ مُحْتَفِلٌ . وَذَاتُ
الْحَفَائِلِ : ع وَحَفَائِلُ وَيُضَمُّ : ع أَوْ وَادٍ قال أبو ذؤَيْب : .
تَأَبَّطَ زَعْلَانِيهِ وَشَقَّ فَرِيرِهِ ... وقال أَلَيْسَ الذَّاسُ دُونَ حَفَائِلِ قال
ابْنُ جِنْدَبٍ : مَنْ ضَمَّ الْحَاءَ هَمَزَ الْيَاءَ أَلْبَدَتَّةً وَمَنْ فَتَحَ احْتَمَلَ الْهَمَزَ
وَالْيَاءَ جَمِيعًا . وقوله : ذَاتُ الْحَفَائِلِ فَإِنَّ زَادَ اللَّامَ عَلَى حَدٍّ زِيَادَتُهَا فِي قَوْلِهِ :
بَنَاتِ الْأَوْبَرِ . وَالْحَفَائِلُ كَسَمِيدَعٍ : شَجَرٌ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .
وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : حَفَلَتِ الْمَرْأَةُ : جَمَعَتِ اللَّيْنَ فِي ثَدْيِهَا وَمِنْهُ
قَوْلُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : " لِلَّهِ أُمُّ حَفَلَاتٍ لَهُ وَدَرَّتْ عَلَيْهِ " .
وَحَفَلَ الشَّيْءُ حَفْلًا : جَلَاهُ فَاحْتَفَلَ وَتَحَفَّلَ قال بَشَّارٌ : .

رَأَى ذُرَّةً بَيْضَاءَ يَحْفِلُ لَوْنُهَا ... سُخَامٌ كَغَرِّ بَانَ الْبَرِيرِ مُقَصَّبٌ
يَعْنِي : يَزِيدُ لَوْنُهَا بَيَاضًا لِسَوَادِهِ . وَالْحَفُولُ مِنَ الذِّسَاءِ : الْجَمِيلَةُ عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ وَالْجَمْعُ : حَفَائِلُ وَقِيلَ : حَوَافِلُ . وقال أبو عمرو : حَفْلُ الطَّعَامِ
بِالْكَسْرِ : حُثَالَتُهُ . وَمُحْتَفَلَ لَحْمِ الْفَخِذِ وَالسَّاقِ : أَكْثَرُهُ لَحْمًا وَمِنْهُ قَوْلُ
الْمَتَنَذِلِّ الْهُذَلِيِّ يَصِفُ سَيْفًا : .

أَبْدِيَصُ كَالرَّجْعِ رَسُوبٌ إِذَا ... مَا ثَاخَ فِي مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِي نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .
وَاحْتَفَلَ : تَزَيَّنَ وَمِنْهُ رُقِيَّةُ الذِّمْلَةِ : الْعَرُوسُ تَحْتَفِلُ وَتَقْتَالُ
وَتَكْتَحِلُ وَكُلُّ شَيْءٍ تَفْتَعِلُ غَيْرُهَا لَا تَعْصِي الرَّجُلَ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي
الْحَدِيثِ قَالَ A لِأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ : " عَلَّامِي حَفْصَةَ رُقِيَّةَ الذِّمْلَةِ " .
وَالْحَفْلُ : اجْتِمَاعُ الْمَاءِ فِي مَحْفَلِهِ وَمَحْفَلُهُ : مُجْتَمَعُهُ . وَمَدَامِعُ
حُفْلٍ : كَثِيرَةٌ قَالَ كُثَيِّبٌ : .

إِذَا قُلَّتْ أَسْلُوْا غَارَتِ الْعَيْنُ بِالْبُكَاءِ ... غِرَاءٌ وَمَدَسَتْهَا مَدَامِعُ حُفْلٍ
وَكَانَ حَفِيلَةً مَا أَعْطَى دَرَاهِمًا : أَيِ مَبْلَغٍ مَا أَعْطَى . وَالْحُفَالُ كَغُرَابٍ :
بَقِيَّةُ الثَّغَارِ يَقِ وَالْأَقْمَاعُ مِنَ الزَّبِيبِ وَالْحَشْفِ . وَحُفَالَةُ الطَّعَامِ : مَا
يُخْرَجُ مِنْهُ فَيُزْمَى بِهِ . وَالْمُحَافِلُ : الْمُكَاثِرُ الْمُطَاوِلُ قَالَ مُلَايْحٌ : .
فَإِنِّي لَأَقْرَى الْهَمَّ حِينَ يَنْدُوبُنِي ... بَعِيدَ الْكَرَى مِنْهُ ضَرِيرٌ مُحَافِلٌ
وَمُحْتَفَلُ الْأَمْرِ : مُعْظَمُهُ . وَالْحَفَالَى : لَقَبُ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ
الْقَاضِي أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْقَاضِي الْأَصَمِّ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي عَقَامَةَ إِلَيْهِ
انْتَهَتْ رِيَاةُ مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ فِي الْيَمَنِ .

ح - ف - ن - ج - ل .

الْحَفَنْدَجَلُ كَسَفَرَجَلٍ : الْأَفْحَجُ نَقْلُهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَقَالَ : إِنْ لَمْ يَزِدْهُ .

ح - ق - ل